وهو كثير جدا الواو في ذلك بالياء كما شبهت الياء بالالف قال الاخطل : .

(إذا شئت أن تلهو ببعض حديثها ... نزلن وأنزلن القَطِين المولدّا) وقال الآخر .

(فماسؤدتنى عامِر عن رواثة ... أبي ا أن أسمو بأم ولا أب) .

وقول الآخر : .

(وأن يَعْرَين إن كَسِىَ الجوارِى ... فتنُبو العينُ عن كَرَم عِجاف) باب في مراجعة الأصل الأقرب دون الأبعد .

هذا موضع قلما وقع تفصيله . وهو معنى يجب أن ينبه عليه ويحرر القولُ فيه .

من ذلك قولهم في ضمة الذال من قولك : ما رأيته مذُ اليوم لأنهم يقولون في ذلك : إنهم لما حركوها لالتقاء الساكنين لم يكسروها لكنهم ضموها لأن أصلها الضم في مُنْذُ . (وهو) هكذا لعمرى لكنه الأصل الأقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وأنها إنما ضُمت لالتقاء الساكنين إتباعا لضمة